مقابلة جمعة دقالو موسى

الموقع: الخرطوم
التاريخ: 28 مارس 2020
أجري المقابلة: انطون لين

جمعة دقالو موسى

◊ عمدة المهرية
◊ عم حميدتي

مثل سوداني من السيد جمعة

"الفات مات".

تفسيره: يقول القرآن الكريم: "فمن عفا وأصلح فأجره على الله".

الناس

عن كونه من المهرية:

"نحن أصلاً رعاة إبل دارفوريين عرب، من شمال دارفور حول منطقة زُرق ووادي هور. لكن يمكن تجدنا في جميع أنحاء دارفور. أنا لا أتفق مع التركيز على أسماء القبائل –فنحن جميعًا عرب، وكلنا أفارقة.

'عندما كنت صبي، كنا نعيش مع الفور عندما كنا رُحل. قبل عام 2003، كان كل شيء آمن، الأسواق كانت آمنة، وكل القبائل تعمل مع بعضها البعض في الأسواق. عندما تحدث لدنا مشاكل، كانت الإدارة المدنية تحلها.

نسبة "1٪ فقط من سكاننا متعلمين، لأننا دائمًا في تنقل وترحال.

يركز المهرية الآن على الاستقرار وتعليم أطفالهم. لكننا لن نفقد معرفتنا بطرق حياتنا القديمة لمجرد أننا نعيش في المدن. فهولندا تعتبر مثال لبلد يعتمد اقتصادها على الأبقار، لكن مع ذلك يعيشون في المدن وتذهبون إلى المدارس. أود أن أرى منطقة زُرق تنمو بحجم الخرطوم، ويكون لها مطارها الخاص ذات يوم.

عن العلاقات القبلية:

العلاقات بين المهرية والزغاوة والقرعان في زُرق جيدة جدا. القرعان كانوا بدو مثلنا، وهم استقروا أيضا معنا الآن. عاش الزغاوة بسلام معنا لأجيال آبائنا وأجدادنا، والآن نعيش معهم بسلام أيضًا ".

حول الحقيقة والمصالحة:

'إذا كانت هناك محاكم لمحاكمة جرائم دارفور، فيجب أن تكون في السودان. لدينا أنظمتنا الخاصة بنا.

"لكل شخص الحق في الادعاء ضد أي شخص آخر، إذا كان بإمكانه إثبات القضية. رأيي الشخصي هو أنه من الأفضل لنا أن نعفو ".

السياسة

عن الحكومة الحالية:

'لدينا عدم تنظيم في الوقت الحالي في الحكومة. هذا البلد كبير بما يكفي للجميع، ولكن مع ذلك لا يزال لدينا ناس يعيشون في المعسكرات.

'أنا أؤيد إجراء انتخابات في وقت مبكر، العام القادم.
الحكومة الحالية لا تعمل بشكل جيد لذلك يجب استبدالها. ارتكبت الحكومة خطأ بمنحها الكثير جداً من السلطة لقوى الحرية والتغيير، وهم ضعفاء ولا يعرفون حقًا عن السودان لأن معظمهم عادوا للتو من الخارج. وأتباعهم قليلين.

عن المشاركة السياسية:

'يشعر سكان زُرق أن الحكومة بعيدة جدًا منهم. الحكومة الوحيدة التي يعرفونها هي قوات الدعم السريع –لم يسبق لأحد أن زارهم أو قدم أي تعليم أو رعاية صحية لهم. لكن مع زال سيصوت الناس ".

أتمنى أن نجري انتخابات مبكرة، لكنني لا أعرف حالياً الآن لمن سأصوت.

عن أصل الحروب في دارفور:

"في السابق، دعمت المنظمات والدول الأجنبية القبائل غير العربية في دارفور، مما زاد من المشاكل. ولكن الآن كل شيء في وضع أفضل."

"في عام 2003، كان للقبائل غير العربية تعليم وأرادت أن تكون لها أدوار في الخرطوم، ولكن الناس هناك عرب وكانت هناك صراعات. واعتقد غير العرب أنه من خلال السيطرة على دارفور، يمكنهم بعد ذلك السيطرة على الخرطوم.

"غير العرب كانوا أفضل تعليما منا لذلك كان بمقدورهم أن يلوموننا بفصاحة أكثر."

عن مستقبل دارفور:

لن نحل مشكلة دارفور أبداً إذا لم يعفو الناس عن بعضهم البعض. رواندا هي خير مثال للطريق الوحيد إلى الأمام.
العرب وغير العرب هم مجموعات كبيرة والحرب بيننا مروعة ولا يمكن أن تكون بيننا حرب. لقد خسر كلانا بالفعل الكثير.
"

عن كيفية نصح ابن أخ حميدتي:

"أمن وسلامة الناس هو أهم شيء".

السلطة

حول دور قوات الدعم السريع في السودان:

طلبت حكومة البشير من قوات الدعم السريع المساعدة في وقف الحروب في دارفور. وقامت تحت قيادة حميدتي، بجمع الأسلحة وخفضت القتال القبلي.
الآن، يمكنك الذهاب إلى أي مكان في دارفور بأمان. قوات الدعم السريع ليست للعرب فقط، بل تتكون من أناس من جميع القبائل. كانت رؤية حميتي منذ البداية هي توحيد الكثير من الناس تحت علم واحد.

حول الوضع الأمني:

"لم تعد هناك مشاكل أمنية في البلاد. هناك مشاكل سياسية واقتصادية، لكن ليست مشاكل أمنية.

لم تحقق اليوناميد أي تحسن في وضعنا الأمني عندما جاءت في المرة السابقة، لذلك كان من الخطأ أن يطلب حمدوك من الأمم المتحدة مرة أخرى.
نحن دولة مستقلة والشعب السوداني لا يريد الأمم المتحدة هنا.

========